Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمعنى : واركعى واسجدى ، لأن الركوع قبل السجود ٠

ومن قرأ (وأرجلكم) بالجر عطف على الرءوس ، وقال بعضهم : نزل جبريل بالمسح والسنة الغسل(١٧) ٠

وقال بعض أهل اللغة : هو جر على الجوار ٠

فأما الخفض على الجوار فلا يكون فى كلمات الله ٠

ويجوز (وأرجلكم) بالجر على معنى واغسلوا ، لأن قوله (الى الكعبين) قد دل على ذلك كما وصفنا ، وينسق بالغسل على المسح كقول الشاعر :

يا ليت بعلك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا(١٨)

المعنى : متقلدا سيفا وحاملا رمحا ٠

وكذلك قال الشاعر :

٢٧ ـ علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها(١٩)

المعنى : وسقيتها ماء باردا) ٠

وقل النحاس(٢٠) فى اعراب القرآن(٢١) : (ذهب الأخفش وأبو عبيدة(٢٢) الى أن الخفض على الجوار ، والمعنى للغسل ٠

---

(١٧) يريد أن السنة هى التى بينت الغسل ، أما القرآن فجاء بالمسح ٠

(١٨) البيت لعبد الله الزبعرى ، وتقدم الكلام عنه عند الشاهد رقم (٢٤) ٠

(١٩) يروى قبل صدره لما حططت الرحل عنها واردا

وعلفتها : أطعمتها وقدمت لها ما تأكله ـ تبنا : هو قصب الزرع بعد أن يداس ـ شتت : بمعنى بدت ـ همالة : صيغة مبالغة أى انهمرت وفاضت به وكثر نزوله منها ـ الرحل : متاع المسافر ـ واردا : أى موافيا لما قصدت اليه بسفرى وبالغا اياه ٠

انظر معانى القراء ٣ : ١٢٤ ـ أوضح المسالك ٢ : ٥٦ ٠

(٢٠) هو أبو جعفر أحمد بن محمد المصرى توفى سنة ٣٣٧هـ بالقاهرة ٠

(٢١) انظر اعراب القرآن للنحاس ١ : ٤٨٥ ٠

(٢٢) انظر مجاز القرآن ١ : ١٥٥ ٠